

غريب الحديث لابن الجوزي

قَالَ النَّصْرُ الْمُصْعَدَةُ الْأَتَانُ وَالْحُذَاقِيُّ الْجَحْشُ وَالْقَوْصُ صَفُ
الْقَطِيفَةِ وَقَرُّ قَرُّهَا طَهْرُهَا .

فِي الْحَدِيثِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا الْأَصْعَرُ ابْتَرُ
الْأَصْعَرُ الْمُعْرِضُ بِوَجْهِهِ كَبِيرًا أَوْ أَرَادَ رُذَالَةَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا
دِينَ أُولَهُمْ .

فِي الْحَدِيثِ فَتَمَعَّصَعَتِ الرَّايَاتُ أَي تَفَرَّقَتْ .
قَالَ الشَّعْبِيُّ دَعُ مَا تَقُولُ الصَّعَافِقَةُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُمُ قَوْمٌ يَدْخُلُونَ السُّوقَ لِلتَّجَارَةِ وَلَا نَقْدَ مَعَهُمْ
وَلَا رُؤُوسَ أَمْوَالٍ فَإِذَا اشْتَرَى التَّجَّارُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُمْ
فَأَرَادَ الشَّعْبِيُّ أَنْزَهُمْ لَا عِلْمَ لَهُمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ هُمُ أَرَادِلُ النَّاسِ الْوَاحِدُ صَعْفُوقٌ بِفَتْحٍ الصَّادِ
الصَّعَالِيكَ الْفُقَرَاءُ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا .

وَقَالَ الْحَسَنُ يُنْتَظَرُ بِالْمَصْعُوقِ ثَلَاثًا مَا لَمْ يَخَافُوا عَلَيْهِ نَتْنَا
يُرِيدُ الْمَغْشِيَّ عَلَيْهِ .